

الجواهري يعود نشيداً وطنياً يمجّد العراق

د. عدنان الأعسم

باعتراز وافتخار كبيرين، أعلن مركز الجواهري في براغ عن اقتراح نشيد وطني جديد، للعراق الجديد وتطلعاته وآمانيه، وذلك بأبيات واقتباسات مختارة من قصائد الجواهري العظيم، وأهمها، المقصورة الشهيرة...

وفي رسالة رسمية إلى رئيس مجلس النواب العراقي محمود المشهداني، ورئيس لجنة الثقافة والاعلام في المجلس، مفيد الجزائري، وأعضاء اللجنة، أكد مركز الجواهري ان مقترح النشيد الوطني الجديد قد "اعتمد على قناعات بأن يأتي مفتخراً بشواهد العراق وبعطاءات وتضحيات أبنائه، وان يعبر عن أمانيتهم في التآخي والمحبة والازدهار".

... وأضاف رواء الجصاتي، رئيس مركز الجواهري، والذي عني باختيارات ومفردات مقترح النشيد الوطني العراقي الجديد، انه استند، من جملة ما استند إليه من اجتهادات بهذا الشأن، أن يكون المضمون مكثفاً، وواضح المعاني والمقاصد، ومن بحر شعري غير صعب على التلحين والأداء، ومركزاً على المشتركات الوطنية، وأفاق العراق الجديد...

... هذا وقد سلمت نسخ من النشيد، والرسائل والتوضيحات ذات الصلة، إلى سفير العراق لدى الجمهورية التشيكية، ضياء الدباس، الذي أكد أهمية المبادرة وجهد الواقفين وراءها، مشيراً إلى إرسالها عبر الطرق الرسمية إلى الجهات المسؤولة في بغداد، وعبر وزارة الخارجية العراقية...

... ومما يذكر على هذا الصعيد ان الاعلان عن هذه المبادرة قد جرى بالتزامن مع الذكرى السنوية الحادية عشرة لرحيل الجواهري الخالد، والتي تصادف في السابع والعشرين من تموز (يوليو) 2008... ويغتئم المغنيون في مركز الجواهري هذه الفرصة، فيرجون الأساتذة والزملاء جميعاً، من ذوي الاختصاص والعلاقة، إبداء أية ملاحظات أو آراء بشأن مقترح النشيد العراقي الوطني الجديد، والذي ندرج نصه في التالي:

مقترح النشيد الوطني العراقي الجديد من شعر الجواهري

- 1- سلامٌ على هضباتِ العراقِ ... وشطّيه والجُرفِ والمنحنى
- 2- على النخلِ ذي السعفاتِ الطوالِ ، وشُمّ الجبالِ تُشيعُ السنا
- 3- سلامٌ على نيّراتِ العصورِ ... ودارِ السلامِ ، مدارِ الدنى

* * *

- 4- سلامٌ على خالعٍ من غَدٍ ... فخاراً على أمسه الدابرِ
- 5- سلامٌ على طبيباتِ النذورِ ... سلامٌ على الواهبِ النادرِ
- 6- سلامٌ على نَبْعَةِ الصّامِدينِ ... تعاصتْ على مِعْوَلِ الكاسرِ

* * *

- 7- سلامٌ وما ظلّ روضٌ يفوحٌ ... وما ساقطتْ ورقَ الدوحِ ريحُ
- 8- سيبقى ويبقى يدوي طموحٌ ... لنجمٍ يضيءُ وفجرٍ يلوحُ

إعادة للأبيات الثلاثة الأولى

- 1- سلامٌ على هضباتِ العراقِ ... وشطّيه والجُرفِ والمنحنى
- 2- على النخلِ ذي السعفاتِ الطوالِ ، وشُمّ الجبالِ تُشيعُ السنا
- 3- سلامٌ على نيّراتِ العصورِ ... ودارِ السلامِ ، مدارِ الدنى

-
- نشرت هذه المادة على مواقع انترنت عديدة في تموز (يوليو) 2008
 - أضيفت إلى صفحات موقع الجواهري في 2008/8/12